فتاكة لـ PYD وغير فتاكة للجيش الحر!

الكاتب : عمار البكور

التاريخ : 21 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 3730

اكتفت الولايات المتحدة الأمريكية طيلة سنوات بالدعم اللفظي للشعب السوري دون تقديم دعم للجيش الحر يسرّع بالإطاحة بالنظام، وبعد استشهاد وتشريد الملايين من السوريين قررت تزويد الجيش الحر بأسلحة " غير فتاكة "، ولكن ما حصل صباح (الاثنين) أثبت أن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين.

حيث أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن طائرات بلاده أسقطت جواً أسلحة لمسلحين أكراد (PYD) يقاتلون تنظيم (الدولة) قرب مدينة عين العرب السورية، مدعياً أن ذلك ليس تحولاً في سياسة الولايات المتحدة، وإنها لحظة كارثية وطارئة.

مناشدات الائتلاف، ووزارة الدفاع بالحكومة المؤقتة طيلة أشهر لم تلقَ آذاناً صاغية من الولايات المتحدة لدعم الجيش الحر الذي يقاتل قوات النظام المدعومة بميليشيات طائفية من إيران، وأفغانستان، ولبنان، والعراق، حيث اكتفت أمريكا بالفرجة على نظام الأسد وهو يرتكب المجازر، ويدمر المباني السكنية، والبنى التحتية، وتسوية المدن بالأرض فوق ساكنيها بكل أنواع الأسلحة الفتاكة.

قائد في الجيش الحر رفض التصريح عن اسمه قال لمراسل (سراج برس): "سياسة الغرب باتت واضحة حيث تدعي مساعدة الجيش الحر من خلال التصريحات الإعلامية فقط، وبالمقابل تعطي الأسلحة مباشرة للمسلحين الأكراد دون

تدريب؛ هذه السياسة تؤكد تخاذل وتلاعب الولايات المتحدة ونفاقها.

فالمعركة الأهم تدور في حندرات شمال حلب والتي استقدم إليها نظام الأسد ميليشيات أجنبية، ولم يقابل ذلك الغرب بكلمة واحدة، والحديث والحشد الدولي كله منصب على مدينة صغيرة حدودية شمال حلب.

قائد آخر في الجيش الحر قال: أمريكا تدفع الجيش الحر بهذه الطريقة إلى الموت أو المصالحة مع تنظيم (الدولة) أو مع قوات النظام، لأن الحر يقاتل على جبهتين على جبهة قوات النظام من ناحية وجبهة تنظيم (الدولة) من ناحية ثانية ويرفض الغرب تزويده بالسلاح متسائلاً: أليس لهذا النفاق من نهاية؟.

سراج برس

المصادر: